

## شرح السنة 5 من قول المصنف ولا يخرج أحدٌ من أهل القبلة من الإسلام حتى يرد آية من كتاب الله

محطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البربهارى رحمه الله تعالى في كتابه شرح السنة فقوله اي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ينزل الى سماء الدنيا  
وينزل يوم عرفة وينزل يوم القيمة - 00:00:47

وجهنم لا يزال يطرح فيها حتى يضع عليها قدمه جل ثناؤه وقول الله تعالى للعبد ان مشيت اليه هرولت اليك وليس بهذا اللفظ ان  
اتاني يمشي اتيته هرولة وقوله ان الله تبارك وتعالى - 00:01:06

ينزل يوم عرفة وقوله ان الله خلق ادم على صورته قول النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربى في احسن صورة واباه هذه  
الاحاديث فعليك بالتسليم والتصديق والتفيض والرضا لا تفسر شيئاً من هذه بهواك - 00:01:27

فان الايمان بهذا واجب فمن فسر شيئاً من هذا بهواه او رده فهو جهمي هذه بعض صفات ربنا جل وعلا وبعض افعال ربنا جل وعلا  
وردت بها نصوص من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسول الله - 00:01:50

صلى الله عليه وسلم الذي عليه كثير من السلف انها تمر كما جاءت كما جاءت ولا تنفي ولكنها على الوجه اللائق بالله سبحانه وتعالى  
فربنا يجيء كما قال عن نفسه وجاء ربك - 00:02:13

والملك صفا صفا لكن مجئه ليس كمجيء خلقه وعلى هذا سائر الامور يأتي هل ينظرون الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي ربك او يأتي  
بعض ايات ربك لكن اتيان يليق بجلاله سبحانه وتعالى - 00:02:39

وكذلك فان الله ينزل الى سماء الدنيا اذا كان الثالث الاخير من الليل نزولاً يليق بجلاله سبحانه و كذلك قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فيما يرويه عن ربہ تبارك وتعالى - 00:03:07

اذا تقرب الي عبدي شبراً تقربت اليه ذراعاً فيتقرب اذا تقرب مني ذراعاً قربت منه باعاً اذا تاني يمشي اتيته هرولة لا نتعرض  
لتؤولها لان الصحابة لما سمعوها من رسول الله - 00:03:31

عرفوا مفادها ولم يخوضوا في تأويلها ولذا لا تجد للاولين بالقرون المفضلة شروحاً لهذه الاحاديث تراهم امروها كما جاءت جاء  
المتأخرین او عدد من المتأخرین بعقولهم نفوا هذه الصفات ونفوا غيرها ايضاً - 00:03:56

كصفة الرضا كصفة الغضب قالوا ان الله لا يغضب لان الغضب انفعال. واوله تأويلات لا وجه لها ولا معنى لها فالمنهج الذي سارت عليه  
القرون المفضلة هو امرارها كما جاءت - 00:04:21

مع اعتقادهم ان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير غيرهم غير اهل السنة نفوا هذا فعند قوله تعالى هل  
ينظرون الى ان تأتיהם الملائكة ويأتي ربک قالوا مستحيل يأتي ربک كيف يأتي ربک - 00:04:42

وانكروا صفة الاتيان عند قوله وجاء ربک والملك انكر صفة المجيء ظناً منهم اننا نشبه الله بخلقه اذا قلنا جاء فالمجيء كلمة جاء تطلق  
علىبني ادم جاء فالان من الناس - 00:05:05

وتطلق على غيربني ادم وتطلق على الملائكة وتطلق على ربنا. لكن مجيء يختلف عن عن مجيء مجيء فهم شبهه وعطله في حين انهم

يزعمون ان اهل السنة يشبهون ويعطلون. انهم شبهوا شبهوا مجيء ربهم بمجيء - 00:05:26

خلق ومن ثم عطلو الصفة وقالوا لا يحدث هذا لما اعتقدوا التشبيه اخطأوا وعطلوا لعل الكلام واضح اما اهل السنة يمروها كما جاءت لكن هنا وقفة عند قوله ان الله خلق ادم على صورته - 00:05:49

هذه وردت في حديثين الحديث الاول خلق الله ادم على صورته طوله في السماء ستون ذراعا فما زال الخلق ينقص حتى الان هذا اللفظ الاول لهذا الحديث خلق الله ادم - 00:06:09

على صورته طوله في السماء ستون ذراعا فما زال الخلق ينقص حتى الان الحديث الاخر اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته هذا الاخير اذا قاتل احدكم اخاه - 00:06:32

فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته هذه اللفظة فان الله خلق ادم على صورته تفرد بها بعض الرواية والظاهر شذوذها في هذا الحديث يعني اكثر الرواية رواوا الحديث بلفظ - 00:06:59

اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه دون زيادة فان الله خلق ادم على صورته هي مسببة في مسلم من احدى الطرق لكنها شاذة لكن الثابتة هي لفظة خلق الله ادم على صورته - 00:07:22

طوله في السماء ستون ذراعا فما القول في قوله خلق الله ادم على صورته طوله في السماء ستون ذراعا فمن العلماء من قال ان قوله في صورته او على صورته - 00:07:46

على صورة رب العزة كما ان لابن ادم يدان فالله له يدان الصفات التي وردت بها نصوص كما ان لله وجه فان يا ابن ادم له واجمع الفارق بين الوجه والوجه - 00:08:08

فجعلوا العودة في قوله على صورة الرحمن تبارك وتعالى لكن لفظة خلق الله ادم على صورة الرحمن ضعيفة جدا وان صححها فريق من علماء الحنابلة بل اكثرهم الا انها لفظة - 00:08:27

ضعيفة من ستة اوجه ولعلنا بینا وجوه ضعفها في مواطن اخرى الا انه ايضا ومع ضعفها فمن العلماء من حمل صورته صورة الرحمن حملها على حديث خلق ادم على صورته - 00:08:52

وقال اخرون من اهل العلم ان الله خلق ادم على صورته طوله في السماء ستون ذراعا مفسرا يعني لم يخلق ادم طفلا ومع ذلك كبر واصبح شابا انما خلق اول ما خلق - 00:09:14

طوله ستون ذراعا في السماء هذا الوجه الثاني للعلماء في هذا المقام اما حديث رأيت ربى الليلة في احسن صورة يعني الرؤية المنامية التي رأى فيها رسولنا عليه الصلاة والسلام ربه - 00:09:32

فوضع كفه بين ثدييي فوجدت برد انانثيا على صدرى او الى اخره هذا الحديث حديث اختصار الملا الاعلى الذي فيه يا محمد اتدرى فيما يختص الملا الاعلى في كل طرق هذا الحديث مقال - 00:09:55

وبعضا يعل بعضها والعلماء فيه على وجهين فريق يضاعفه وفريق يصححه لا على اية حال هي رؤيا منامية ويلزمنا مع ما ذكر كله ان نعتقد اعتقادا جازما ان الله ليس كمثله - 00:10:16

شيء وهو السميع البصير فهو يورد ان اهل الایمان يمرون بهذه كما جاءت ولا يقفون عندها والله اعلم قال ومن زعم انه يرى ربه في دار الدنيا فهو كافر بالله عز وجل - 00:10:43

ومن زعم انه يرى ربه في دار الدنيا هو كافر بالله عز وجل وآلا بد ان يستثنى الخلاف الوارد في شأن رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام هل رأى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:07

ربى ليلة المراجعة سئل هل رأيت ربك يا رسول الله فقال نور انى اراه وفي رواية رأيت نورا والعلماء يقولون في ذلك ومعنى قوله نون ان اراه هذا يفيد ان الذي رأه النبي - 00:11:36

نور والحديث الاخر فيه حجابه النور لو كشفه لاحرق تسبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه لو كشفه لاحرق تسبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ومع ذلك - 00:12:05

اختلف السلف من الصحابة فمن بعدهم في رؤية رسول الله ربه ليلة المراج فنفها عدد كبير من أهل العلم وكانت عائشة رضي الله عنها تستدل للنفي بقول الله تعالى لا تدركه الابصار - [00:12:33](#)

وبقوله تعالى لموسى عليه السلام لن تراني لن تراني وهذا في الدنيا بينما ذهب عبدالله بن عباس رضي الله عنهم الى ان النبي صلى الله عليه وسلمرأى ربه ليلة المراج - [00:13:00](#)

فقال اتعجبون ان تكون الخلة الخلة لابراهيم اي ان الله اتخذ خليلا والتکليم لموسى كلم الله موسى تکلیما والرؤیا لمحمد صلى الله عليه وسلم فهذا کلام من عبدالله ابن عباس - [00:13:26](#)

رضي الله عنهم وليس عندنا نص صريح يفيد ان النبي رأى ربه وقد سئل فقال قالرأيت نورا وقال نور ان اراه والله اعلم قال ومن زعم انه يرى ربه في دار الدنيا - [00:13:51](#)

فهو كافر بالله عز وجل ذلك لأن الرسول عليه الصلاة والسلام كل واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا وايضا فقد سأله موسى الرؤیا قوم موسى الرؤیا قائلين لن نؤمن لك حتى نرى الله جارة - [00:14:17](#)

قال تعالى فاخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون واجسام بني ادم في الدنيا لا تتحمل ابدا رؤية رب العالمين ان موسى عليه السلام سأله ربه الرؤیا في الرؤیة في الدنيا قائلا وربی ارني انظر اليك - [00:14:48](#)

قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا وقيل في تجلى ربه للجبل بالحديث عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:17](#)

اشار انس الى طرف الخنصر اشار الى طرف الخنصر ونقل هذه الاشارة عن رسول الله ده كان الجبل دك دك وبنوا اسرائیل صعقوا صعقوا لما سأله الرؤیا مجرد سؤال فبنوا ادم - [00:15:45](#)

لا يتحملون في الدنيا ولم تؤهل اجسامهم لرؤیة ربهم في الدنيا فحجابه النور لو كشفه لاحرق تسبحات وجهه ما انتهي اليه بصره من خلقه والله اعلم اما في الاخرة بانهم يرون ربهم تبارك وتعالى. والله اعلم - [00:16:06](#)

ودللت على هذا ادلة متکاثرة تأتي في بابها ان شاء الله قال والفكرة في الله تبارك وتعالى بدعة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الله - [00:16:34](#)

لذا قال والحديث بهذا السند ضعيف لا يثبت وما يشاب به كتاب شرح السنة للبربهاري رحمه الله تعالى تضمنه احادیث ضعيفة والاحادیث الضعیفة تشكل خطورة في باب المعتقد فلینبني معتقدا - [00:17:06](#)

على حديث ضعيف. الكتاب فيه ایجابیات كثیرة وفوائد جلیلة ولكن شیبة بالاحادیث الضعیفة لو نفح من هذه ومن متبعاتها لكان في ذلك خیر والله اعلم قال والفكرة في الله تبارك وتعالى بدعة - [00:17:38](#)

لقول رسول الله كذا قال والحديث ضعيف تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الله فين ثم فان الفكرة في الرب تقدح الشك في القلب اي تتشعل الشك وتقوی الشك في القلب - [00:18:09](#)

الحادیس ضعیف لكن التفكیر في عظمة الله مستحب كيف وان الله عظیم كيف وان الله سریع الحساب كيف وان الله ناصر وخير الناصرین كيف وان الله رزاق التفكیر في عظمة الله - [00:18:31](#)

وسننه في خلقه وشرعه الذي شری كل ذلك امر مستحب ففي حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ادعوهم الى شهادة ان لا الله الا الله روایة تدعوهم الى ان يعرفوا الله - [00:18:54](#)

في بعض الروایات لكن ما التفكیر المذموم التفكیر الذي نهینا عنه اذ النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله لا يزال الشیطان یاتی احدکم يقول من خلق كذا من خلق كذا - [00:19:16](#)

من خلق كذا حتى يقول هذا الله قلق الخلق فمن خلق الله عز وجل فاذا بلغ ذلك احدکم فليستعز بالله ولینتهي اذا بلغ ذلك احدکم فليستعز بالله ولینتهي فهذا الذي - [00:19:43](#)

نهینا عنه لان الله قال ولا يحيطون به ثم قال رحمة الله واعلم ان الهوام والسباع والدواب كلها نحو الذر والنمل الذر الصغیر ان هو

النمل الصغير الذى نسميه نمل - 00:20:11

والنمل الكبير تعرفون النمل ايه الكبير اللي تسموه نادر الفارسي طيب ما ادرى من اين سماه الفلاحون حرام الحلة هادي ايه ابو علي في كفر الجبل يسمونه ابو علي هذا هذه اهانة - 00:20:34

نعم قال واعلم ان الهوام والسباع كلها نحو الذر والنمل والذباب كلها مأمورة لا يعملون شيئا الا باذن الله تبارك وتعالى دل على قوله تعالى، والطير صافات كلام - 00:21:05

قد علم صلاته وتسبيحه ففي قوله تعالى كل قد علم صلاته وتسبيحه وجهاه للعلماء احدهما كل دابة او كل طائر عفوا قد علم كيف يصل ، وكيف يسخن الهم الطريقة التي - 00:21:34

يصلی بها ویسبح بها كما قال تعالی وان من شيء الا یسبح بحمدہ ولكن لا تفھمون تسبیحهم انه كان حلیما غفورا فهذا وجه والوجه الآخر ف قولہ تعالی، كل قد علم - 00:22:01

اي قد علم ربنا صلاته التي صلاتها وتسبيحه الذي سباحه فالوجه الاول كل قد علم كيف يصلى وكيف يسبح والوجه الثاني كل قد علم الله صلاته التي صلاتها وتسبيحه الذي - 00:22:34

تباحه وفي الباب قوله تعالى المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر  
هذا الباب وكثير من الناس وكتب حق عليه العذاب فاذا - 00:23:00

الدواب تسبح وان من شيء على العموم الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسببيحهم يا جبال اوبي بي معه يا جبال اوبي معه والطير والنار له الجديد فكا الدواب مسخة - 00:23:31

وكل الطيور مسخرة ولا تلدع حية شخصا الا باذن الله رغيت شرككم كما وقينتم شرها قال تعالى والايام بان الله تبارك وتعالى قد علم ما كان من اما الدهر الى امرين 00:23:59

ما هو كائن احصاء الله واعده عدا ومن قال يعني هذا من المعتقدات ان تعلم ان الله سبحانه وتعالى علیم بالامور قبل حدوثها وبعد حدوثها فما قال اخلاق السهامات والاخضر - 00:28:28

قال مما هو كائن احصاه الله وعده عدا ومن قال انه لا يعلم ما كان وما هو كائن فقد كفر بالله العظيم قد كفر بالله العظيم وهنا قد يشار  
امير حجاج لا دفعه 00:24:53

مثلك قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم قد هل هي للتشكيك؟ لا بل للتحقيق قد يعلم الله المعوقين منهم قد سمع الله قول التي تقولها في نعمتها الخ و قد هن الملايين حقائق انت ترى 00:25:24

للتتشكيك قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك او وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه  
كما في الامام نوكهان فعلم - 00:25:50

لا ابدا ذكر العلماء وجهين في هذا قالوا الا لنعلم اي علماء يبني عليه الشواب والعقاب لنرى علماء يبني عليه السماء الشواب والعقاب

سیائی زید سیائی زیت ایقنت ان زیدا سوف یاًتی واقطع ان زیدا سوف یاًتی وانت متشك اقول لك قد علمت ان ساعلم انت تعلم

قلت قد قد علمت ان زیدا اتی فهו علم ليس منشأه قدوم زید انما علم مسبق اراد الله ان يؤکد لخلقـه عـز و جـل قال تعالـی او عـفـوا هـو

ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف عام بخمسين الف عام ولا نكاح الا بولي وشاهد عدل

بامر الشيب في امر الشيب عندنا حديث لا نكاح الا بولي. عندنا قوله تعالى فانكحوهن بازن الهن ولا تنكحوا المشركين

للاولياء. الخطاب في كل هذا للاولياء لفظة وشاهدي عدل وشاهدي عادلين لفظة ضعيفة الاسناد لفظة ضعيفة الاسناد لكن جرى عليها العمل جرى عليها العمل من العلماء قلة يرون ان الاعلان يقوم مقام الشهاد - 00:28:16

اذا تزوج شخص امرأة وعلم ان فلانا تزوج فلانا ودخل وخرج عليها والناس عرفوا ذلك من غير نكير وابوها يدخل ويخرج هذا قال ابن تيمية مشيرا مثله يقوم مقام الشهاد بل اقوى من - 00:28:52

الشهاد فاكرر ان لفظة وشاهدان عدل لفظة ضعيفة الاسناد لكن جرى عليها عمل الجماهير من العلماء والله اعلم الاحناف ينفكون فيقولون لا يلزم الشاهدان لا يلزم الولي في الشيب لحديث - 00:29:11

الشيب احق بنفسها والبكر ازنه صمتها الا ان الجمهور حملوا ذلك على انها تعرب بما في نفسها. تتكلم تقول انا موافقة او لست موافقة اما البكر فيكتفى لحياتها بصمتها والله اعلم - 00:29:41

هذا والادلة عامة لا نكاح الا بولي انكحوا الا يامى منكم وكذلك اي ما امرأة نكحت بغير اذن والياء فنكاحها باطل قل لها دالة على الولاية في النكاح والله اعلم قال - 00:30:07

والشهيدة عدل وصادق قضاها الذي هو المهر قل له كثرا كان عينا كان عرضا كل ذلك جائز لا يجوز ان تقول لامرأة صداقك مني سيارة صداقك مني شقة باسمك او غرفة نوم او ذهب او فلوس او اي شيء من هذا - 00:30:27

قل او كثرا دليلا قوله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة اي فريضة فرضها الله عليكم. قوله تعالى لها الصداق بقوله صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استحللت من فرجها - 00:30:55

وقوله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم الانفاق يكون في المهر وتوابعه قال ومن لم يكن له ولد فالسلطان ولد من لا ولد له - 00:31:20

ايضا هذه اللفظة في الحديث ان اشتجروا فالسلطان ولد من لا ولد له فيها نظر من الناحية الحديثية لكن عليها العمل هب ان الفتاة تتقدم اليها كفؤا ولكن قال ابوها لن ازوجك - 00:31:48

لماذا لا تزوجني؟ قال هكذا لا ارفض هذا العلة لكن مبدأ الزواج مرفوض كذا قال حينئذ تسلب منه الولاية ومن يزوج قال بعض العلماء تنتقل الولاية الى الاقرب فالاقرب من العصبات - 00:32:07

وقال اخرون ان الذي يزوج هو السلطان ذلك في حال امتناع الاب لغير عذر شرعى او لغير سبب شرعى والله اعلم قال واذا طلق الرجل امرأته ثلاثة فقد حرمته عليه - 00:32:28

ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره الخلاف قائم في الثالث في المجلس الواحد هل تعدد ثلاثة او تعدد واحدة قال ابن عباس رضي الله عنهما كان طلاق الثالث في المجلس الواحد - 00:32:52

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعد واحدة فلما جاء عمر قرأ ارى الناس قد تسرعوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناها عليهم فاوقاهم عمر عليهم - 00:33:20

ثلاثة لكن على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام كان طلاق الثالث في المجلس الواحد يعد واحدة والله اعلم قال ولا يحل دم امرى مسلم يشهد ان لا الله الا الله - 00:33:43

ويشهد ان محمدا عبده ورسوله الا باحدى ثلاث زان بعد احسان بعد زواج او مرتد بعد ايمان او او قتل نفس مؤمنة او قتل نفسا مؤمنة بغير حق فيقتل به - 00:34:09

وما سوى ذلك فدم المسلم على المسلم حرام ابدا حتى تقوم الساعة حتى تقوم الساعة هناك بعض الامور ادخلها بعض العلماء مع الثالثة المذكورة وبعضهم دمجها في بعضها وبعضهم جعلها مستقلة. فمن ذلك - 00:34:36

اني غير الثالثة المذكورة في الحديث هناك قتال الفتنة الباغية وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بعث احداهما على الارض فقاتلوا التي تبغي حتى تفيفي الى امر الله - 00:35:09

هنا قتال الفتنة الباغية وهناك قطاع طرق ايضا انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلب

او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض - 00:35:40

قاطع الطريق دخل وعند بعض اهل العلم ايضا من عند بعضهم بناء على تحسينه للحديث والا الحديث منازع فيه من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوها الفاعل والمفعول ومن وجدتموه - 00:36:06

وعلى بهيمة فاقتلوه واقتلوها البهيمة وهناك ايضا من تزوج بمحرم من المحارم ورد حديث من حديث اظن البراء رأيت خالي ابا بوردة اظن ابن نيار رأيت خالي معقود معه لواء الى اين يخاف - 00:36:32

قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلان تزوج امرأة ابيه كي اتيه برأسه والحديث فيه بعض النزاع ايضا الساحر على قول من الاقوال ورد حديث ضعيف في - 00:37:00

حد الساحر ضربة بسيف وهل الساحر كافر او ليس بكافر في امره تفصيل فيرى بعض العلماء انه كافر لحديث وما يعلم ان من احد حتى يقول انما نحن فتنة فلا تكفر - 00:37:22

ومن العلماء من قال لا يكفر لان النبي قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هن يا رسول الله قال الشرك بالله والسحر فجعله شيئا غير السحر وفصل عند الامام الشافعي تفصيل - 00:37:44

اراه جيدا انه ينظر الى ما اتى به الساحر ان اتى بما يحكم عليه به بأنه كافر حكم عليه بذلك والا في حكم عليه بما اتى به من اعمال وما يستحق من وراء تلك الاعمال - 00:38:05

قال وكل شيء مما اوجب الله عليه الفناء يفني ان الجنة والنار خلافا لمن قال بفناء النار وهو قول نقل عن ابن تيمية رحمة الله ونقل عن ابن القيم رحمة الله - 00:38:25

والفناني كتابا سماه كشف الاستار بالرد على القائلين بفناء النار وجدير بالذكر بيان ادلتهم في هذا فاشهروا ما استدل به دليلا من الدليل الاول قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض - 00:38:49

الا ما شاء ربك فقالوا ان الخلود فيها الى وقت قال الله فيه الا ما شاء ربك فالجواب عليه ان الاية ليست صريحة في انها ستفي بالنار وقد بين في ايات اخر - 00:39:19

انه شاء الا تفني النار كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها كذلك قال كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيد فيها هذا بيان على انهم لا يخرجون من النار وهكذا ونادوا يا ما لك - 00:39:41

ليقضي علينا ربك قال انكم ما كثون فلو كانت تفني لم يكن لکلامه معنى تدلوا بدلليل اخر وهو قوله تعالى لابثين فيها احقبا قال وبعد الاحقاب ماذا فيه يقول - 00:40:07

ينقل هذا عن ابن تيمية وابن القيم لكن اجاب عليهما علماء السنة وهم لا يجاملون احدا وان كانوا يحبونه اقرأ الايات الى الايات الى اخرها لابثين فيها احقبا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا - 00:40:34

الا حميما وغساقا جزاء وفaca انهم كانوا لا يرجون حسابا وذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء احصنه كتابا. فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا اي فلن تفني بعد الاحقاب بل تذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا - 00:40:57

قال والعرش والكرسي واللوح والقلم والصور ليس يفني شيء من هذه ابدا اما العرش لا نعلم شيئا فيه الا الذي ورد لنا في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه - 00:41:21

وعلى الله وسلم ذو العرش المجيد فعال لما يريد كذلك قال الله تعالى في الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم والكرسي وسع كرسيه آآ اكثرا العلماء على تفسير الكرسي - 00:41:44

بموضع القدمين هذا رأي اكثرا اهل العلم وردت رواية ولا يثبت سندها الى ابن عباس فيها ان كرسيه المراد به علمه واسع كرسيه السماوات اي علمه لكن سندها الى ابن عباس - 00:42:17

لا يصح و اكثر العلماء على تفسير الكرسي بموضع القدمين ولا اعلم عن رسول الله عليه الصلاة والسلام خبرا ثابتا صحيحا في شأن وصف الكرسي اما الحديث الذي فيه ما السماوات السبع في الكرسي - 00:42:43

اً كحفلة ملقاء في ارض فلا يصح كذلك حديث ما الكرسي في العرش الا كحفلة ملقاء في ارض فلا لا يصح ايضا قال واللوح والقلم والصور ليس يفني شيء من هذا ابدا - [00:43:09](#)

هذه تحتاج الى ادلة ما عندنا شيء يثبت ثناء او شيء يثبت عدمه بنائها الا ما يظل بالعرش والكرسي اما ما وراء ذلك فاننا نحتاج الى ادلة ان وافتنا الادلة قلنا بمقتضها - [00:43:35](#)

قلنا بها. قال ثم يبعث الله الخلق على ما ماتوا عليه يوم القيمة ورد بذلك حديث في من مات على شيء بعث عليه وسمى بعض النزاع فيه ومن العلماء من قال - [00:44:02](#)

ان النبي قال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا اي غير مختونين. وانت كنت في الدنيا مختونا وفي رواية في سندها مقال بهما اي كامل الاعضاء وان كانت قطعت لك يد او رجل في الدنيا - [00:44:25](#)

قال فيحاسبهم بما شاء بالعدل والفضل سبحانه وتعالى. لا يظلم ربنا احدا فريق في الجنة وفريق في السعير ويقول لسائر الخلق ممن لم يخلق للبقاء كونوا ترابا. كونوا ترابا فلازم القول كونوا ترابا - [00:44:45](#)

وان الله تعالى يقوله للبهائم بعد ان يقتصر لها من بعضها ويقوله للدواب ويقوله للاغنام والانعام بعد ان يقتصر لبعضها من بعض كونوا ترابا لا اعلم له مستندا صحيحا عن رسول الله - [00:45:13](#)

عليه الصلاة والسلام وان كان قد قال به بعض العلماء لكن اين الدليل الدليل بعض الموقوفات التي فيها عند قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم - [00:45:38](#)

ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون ان الله يقول لهم كونوا ترابا لكن لا يثبت هذا الخبر عفوا الاية سابقة لكن كوني ترابا ايتها الدواب لا يثبت عن رسول الله - [00:46:01](#)

عليه الصلاة والسلام والله اعلم بهذا القدر اجتنزى اذا كان لاحد اخوانه سؤال - [00:46:20](#)